

## علاقات متجذرة

### الكاتب



ابن الديرة

دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ترتبطان بعلاقات تاريخية أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، مع أخيه ملك المملكة العربية السعودية المغفور له بإذن الله الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود.

تواصلت العلاقات بزخمها المعهود طيلة السنوات الخمسين من عمر دولة الإمارات، وتجذرت عاماً بعد عام، كون روابط الدم والإرث والمصير المشترك تعززها، وهو ما تواصل بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، حتى أطلق أبناء البلدين الشقيقين شعار «الإماراتي سعودي والسعودي إماراتي»، تأكيداً على متانة وقوة العلاقات التي تربط القيادتين والشعبين الشقيقين.

ووصلت علاقات البلدين الشقيقين إلى أبعاد جديدة وآفاق أرحب، بدعم القيادتين الرشيدتين في البلدين، عندما أطلقتا (مجلس التنسيق الإماراتي السعودي)، الذي أسس لتعاون مشترك وتوأمة بين عدد من الوزارات والقطاعات والهيئات، وبالتالي مواصلة العلاقة القوية بين البلدين الشقيقين، الأمر الذي جعل وجود مثل هذا المجلس الحيوي ذا فائدة كبيرة للدولتين ولدول مجلس التعاون الخليجي، ولشعوب المنطقة.

تحتفل المملكة الشقيقة في هذه الأيام بيومها الوطني الـ91، وهي ذكرى تسكن في وجدان كل عربي ومسلم.. وهناً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بالمناسبة. فكل عام والمملكة وقيادتها بخير وعز وأمن وأمان.. و«اليوم الوطني السعودي في كل عام هو مناسبة عزيزة علينا جميعاً.. مناسبة نجدد فيها الأخوة، ونرسخ فيها المحبة، وننطلق منها نحو مستقبل أفضل وأجمل لشعبين يجمعهما

طموح لا تحده حدود»، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الأمر الذي أكد عليه صاحب السمو الشيخ  
«محمد بن زايد، أيضاً بقوله: «الإمارات والسعودية علاقات أخوية واستراتيجية راسخة  
[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.